أَثر مختارات من القصص القرآني في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

م. م. رائد حميد هادي
جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية

الملخص :

هدف البحث إلى تعرّف (أثر مختارات من القصص القرآني في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) ، لذا افترض الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة التعبير باستعمال القصص القرآنية وبين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة التعبير بالطريقة التقليدية في الاختبارات البعدية المتسلسلة .

تكونت عينة البحث من (64) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط ، وقد اختيروا اختياراً قصدياً من متوسطة طارق بن زياد للبنين, التابعة لمديرية تربية / ديالى ، وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين ، إحداهما تجريبية ضمت (32) طالباً، درسوا مادة التعبير باستعمال (القصص القرآني)، وكانت من نصيب شعبة (ب) . وضمت المجموعة الضابطة (32) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية ، وكانت من نصيب شعبة (أ) . ودرّس الباحث مجموعتي البحث بنفسه .

أجرى الباحث التكافؤ للمجموعتين في متغيرات التحصيل الدراسي للعام السابق (2012– 2013) في مادة اللغة العربية ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، والتكافؤ في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب عينة البحث .

ثم بدأ الباحث بتطبيق التجربة في يوم الثلاثاء الموافق 20141/2/16 واستمرت التجربة لغاية 2014/4/26 .

أعدَّ الباحث ستة اختبارات بعدية متسلسلة أداة لبحثه ، واعتمد على محكات تصحيح جاهزة (الربيعي) مع المجموعتين (التجريبية والضابطة)

وعند جمع البيانات وتصحيحها وتحليلها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات منها : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين **(T-test)** ، ومربع كاي (كا^2) ومعامل ارتباط بيرسون ، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية المتسلسلة .

ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها التجربة ، استنتج الباحث الآتي :

إنّ (القصص القرانية) نمت لدى الطلاب حب الاستطلاع والبحث عن الالفاظ الجديدة ، وأشاعت بين الطلاب روح التعاون وحب المشاركة في أثناء الدرس ، ووضع الباحث جملة من التوصيات والمقترحات:

فقد اوصى الباحث بالآتي :

1- استعمال القصص القرآني للكتابة في تدريس التعبير الكتابي لما له من فاعلية إيجابية في تنمية مهارات التعبير الكتابي، وتحسين القدرة الكتابية للطلبة.

2- تشجيع المدرسين على استعمال مداخل تدريسية حديثة تهتم بمراحل الكتابة تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً، وعدم التركيز على المنتج اللغوي النهائي فقط.

ومن المقترحات:

1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .

2- دراسة مماثلة للدراسة الحالية تطبّق على الاناث فقط .

الفصل الأول

اولاً: مشكلة البحث :

يعد التعبير مشكلة من المشكلات العصيبة التي تتضاءل بجانبها جميع المشكلات التي تواجهنا في التدريس ، ولنا أن نسمي تدريس التعبير مشكلة المشكلات . ففي كل ما يتصل بتدريسه من اختيار وإعداد، وعرض، وتحرير، وتصحيح، وتصويب، وأرشاد وتوجيه ، في كله بل في كل ناحية منه نشقى ونختصم ، ونقاسي ألوان العناء(إبراهيم ، 1973،ص169) . وإن العوامل المؤثرة سلباً في تعبير الطلبة في المراحل الدراسية كافة كثيرة يشارك في تثبيت أثرها المدرسة ، والمعلمون والمؤسسة التعليمية ، كما تساهم وسائل الأعلام المختلفة في عدم تخطيطها لتقديم البرامج الهادفة والمربية ، وتشارك الأسرة والآباء والأمهات في عدم إنقاذ أبنائهم من الجهل المتفاقم الذي يستطيعون تلمس مظاهره بجلاء لدى أبنائهم (جابر ، 2002 ، ص254) . لذا راح المعنيون باللغة

العربية وطرائق تدريسها الى تقصي أسباب ضعف الطلبة في درس التعبير فتوصلوا إلى وجود الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في المراحل جميعها ، ويمكن إجمالها في الآتي، القصور في إعداد مدرسي اللغة العربية ، ويتمثل ذلك القصور في قدراته التعبيرية ، والتذوقية ، والتخليصية ، والنحوية ، والهجائية ، والخطية ، والتحدث ، وتطوراتها (الهاشمي، 2005 ، ص5). وانّ قلّة إشراك (المدرس) لطلبتهِ في تصحيح أخطائهم، وقلّة إرشادهم قبل كتابة الموضوع وأثنائه، يؤدي إلى بروز مشكلات كثيرة منها: الأخطاء الإملائية، وضعف مراعاة علامات الترقيم، وضعف تنظيم الموضوع في الفقرات, مما يؤدي إلى ضعف أسس الكتابة الجيدة ومعاييرها، ولذا نجد أن تعليم التعبير انحرف عن أهدافه الذي يُرجى تحقيقها، وتحوّل واقعاً إلى الوصف الكتابي فقط. (العيثم،2001، ص145)

كما ويمكن حصر اسباب اخرى تقف وراء مشكلة التعبير لا تتعلق بالطالب والمدرس فحسب ، فحصة التعبير نفسها تعد سببا في ذلك الضعف فاننا نرى أن نصابها حصة واحدة في الاسبوع بمعنى انها لا تعامل كبقية فروع اللغة العربية (احمد, 1985, ص 12). وهذا يتيح للمدرس أن يقلل من الاهمية المعطاة لهذه الحصة واحياناً نجد أن حصة التعبير يتم اسقاطها من المنهج وتستبدل بدروس الأدب والقواعد (مدكور, 2000 , ص66).

حيث ان هناك مشكلات اخرى تعد سبباً لضعف الطلبة في التعبير تتعلق بإدارة المدرسة من حيث عدم تهيئة الاجواء الصفية الملائمة للتعبير في المدرسة اذ نجد أن اغلب الصفوف في المدارس مزدحمة مما يعيق ويحد من اعطاء الطلبة الوقت الكافي والجهد اللازمين (السعدي , 1992 ,ص66). وتعد طريقة التدريس السائدة من الاسباب الرئيسة في نشوب الضعف التعبيري. كما ويؤكد الهاشمي في هذا الصدد (أن من اسباب الضعف التعبيري ما يعود الى الاساليب التقليدية في التدريس والى قلة متابعة المدرسين لما يستجد في تطوير تدريس مادتهم واستخدامهم لاحدث التقنيات لإثارة اهتمامهم وتحفيزهم على التعلم) (الهاشمي, 1988, ص 92 – 93). كما أوعزت بنت الشاطئ المشكلة الى الاساليب المتبعة في تدريس التعبير اذ تقول: (أن عقدة الازمة ليست في اللغة ذاتها وانما في كوننا نتعلم اللغة العربية قواعد صنعة واجراءات تلقينية وقوالب صماء نتجرعها عقيما بدلا من أن نتعلمها لسان امة ولغة حياة) (بنت الشاطئ , 1969 , ص 28).

ثانياً: أهمية البحث :

فاللغة هي نتاج للتطور الإنساني ، إذ تشير الدراسات النفسية والتربوية الى ان للغة تأثيرا مهما في نشاط الإنسان ، وهي وعاء الثقافة وأداة الاتصال بين الماضي والحاضر ، وبين الحاضر والمستقبل ، إذ لا يستطيع إنسان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني إلا إذا أتقن لغة الفكر (عطا ، 2006 ، ص47) ، وتعد اللغة من أقدم المعارف ، وهي أداة التعبير والتفاهم ، وهي ضرورة من ضرورات المجتمع (دك الباب ، 1996 ، ص23).

وقد عرف ابن جني اللغة بقوله : "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني ، 1990 ، ص23) ، وهي كما يراها (دي سوسير) : "الذخيرة من الصور الصوتية الدالة والمخزونة في أذهان الأفراد" (سوسير ، 1985 ، ص30–31) .

فاللغة ظاهرة اجتماعية وضرورة لكل مجتمع (العزاوي ، 1988 ، ص9), ولأنها المرآة الصافية تعكس عليها صورة صحيحة لحياة الجماعة البشرية . فاللغة توحدهم في الأهداف ، والفكر ، والمشاعر ، والثقافة ، وتجعل أفراد الأمة مترابطين ، وان لكل أمة حياتها الفكرية والثقافية وعاداتها وأمجادها (معروف ، 1985 ، ص34) .

واللغة تحفظ تراث الأمة وتطلع الفرد على تراث الأمم ، وهي أداة التعليم والتعلم في مراحل الدراسة كافة ، وهي أداة للتأليف ، إذ يستطيع الإنسان أن يعبر بواسطتها عن أفكاره فيؤلف كتبا في موضوعات تهم الناس الذين يكتب إليهم ، وكذلك هي وسيلة الأدباء في التعبير (سليمان وجابر ، 2000 ، ص10) .

ان الوظيفة الأساسية للغة هي الإبلاغ المقصود أو التوصيل ، وتقع اللغة في بؤرة الأحداث الإنسانية ، ومن خلالها تتوارث البشرية خبرة الأجيال السابقة من معارف واكتشافات (الحمداني ، 1982 ، ص5) .

ويرى الباحث ان اللغة ظاهرة معقدة يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الاخرى فهي تمثل نظاماً رمزياً اصطلاحياً للدلالة والتعبير والتواصل.

ان الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية لأنها اللغة الأمتن تركيباً ، والأوضح بياناً ، والأعذب مذاقاً عند العرب ، إذ قال ابن خلدون في مقدمته : "وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك من أحسن الملكات ، وأوضحها إبانة عن المقاصد" (ابن خلدون ، ج1 ، 1936 ، ص546) .

فاللغة العربية لغة القرآن ، وهي اللغة التي اختارها الله لتكون كلامه الذي نزل بها ، قال تعالى ((وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا)) (طه:113) ، وقد حفظها الله تعالى من الضياع ، وصانها من التبدل والزوال، إذ قال تعالى: ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) (الحجر:9). وبهذا اكتسبت اللغة العربية الخاصية الدينية بوصفها لغة القرآن ، إذ نشأت اللغة العربية في قلب شبه الجزيرة العربية وتطورت لما ظهر الإسلام ، إذ نزل بها دستور المسلمين ، وقامت عليها سنّة نبينا محمد ﷺ وعلى الرغم من ان اللغة العربية تعرضت الى هجمات عنيفة وشرسة أبان مسيرتها على أيدي المغول والمستعمرين ، فإنها بقيت صامدة وباءت محاولات هؤلاء بالإخفاق . ان مرد ذلك الى القوى الذاتية للغة ومدى تحملها والى القرآن الكريم الذي كان سياجاً مانعاً للغتنا وحافظاً لها من الضياع والزوال (الهاشمي والعزاوي ، 2005 ، ص41–42) .

وتمتاز اللغة العربية بخصائص كثيرة منها أنها لغة اشتقاقية وأنها غنية بأصواتها ، وأنها لغة صيغ ولغة تصريف ، ولغة إعراب ، وأنها غنية بوسائل التعبير عن الأزمنة النحوية (طعيمة ، 2001 ، ص42–43) .

وقد أشاد كثير من العرب وغير العرب بفضل اللغة العربية على لغاتهم بعذوبة جرسها وجمالها وغناها ، فهذا (ابن شبرمة) يقول : "إذا سرك أن تعظم في عين من كنت في عينه صغيراً ويصغر في عينك من كان في عينك عظيماً، فتعلم العربية" (محمد ، 1985 ، ص161) . وأشار الفراء الى ميزة من مزايا اللغة العربية بقوله : "ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات"(الفراء، 1955، ص11) .

وأما المستشرق الفرنسي (هنري لوسين) فقد دعا الى تعلم العربية في المدارس الفرنسية وبيّن أن هذه اللغة تيسر الملائمة السمعية مع اللغات فقال : "ان الطالب يجد في العربية معاني تختلف اختلافاً كبيراً عن معاني الفرنسية واللاتينية وأي لغة أوروبية" (أمين ، 1965 ، ص108) .

واللغة العربية أرقى وسائل الاتصال والتواصل الإنساني التي علمها الله ﷻ للإنسان . فمن الصعب على الإنسان أن يعيش دون أن يتحدث أو يكتب، ليعبر عن أفكاره ومشاعره وتأتي أهمية التعبير كونه إحدى قنوات الاتصال اللغوي، في التعبير عما في نفوسنا والتعبير عملية عقلية تقوم على التحليل والتركيب تصب في رموز مكتوبة، تصور الألفاظ الدالة على

أفكار الإنسان، أو ما يعتمل في نفسه من مشاعر وأحاسيس وانفعالات (عبد الوهاب، 2002، ص5).

ويرى الباحث ان اللغة العربية لغة تستحق كل إجلال وتعظيم ، إذ إن الله عزوجل فضلها على سائر اللغات واختارها لتكون لغة خاتم الاديان .

اذ يعد التعبير فرعا لغويا هاماً من فروع اللغة العربية فهو الثمرة النهائية في الوقت الذي تشكل الفروع الأخرى سواقي وروافد تشيد بنيانه وتقوّم اركانه فهو كالشرايين للجسد تزوده بالدم ليبقى سليما غير معتل واتقانه يعد غاية في حد ذاتها(البجة, 2000, ص281).

ويمثل التعبير القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره، ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه, وهو غاية الدراسات اللغوية جميعها وتأتي بقية فروع اللغة بمثابة وسائل لتحقيق هذه الغاية، وله منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة من ضروراتها، ولا يمكن للإنسان أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره، لأنه وسيلة الاتصال بين الإفراد في تبادل الآراء والأفكار، فضلا عن انه وسيلة ربط الماضي بالحاضر والنهوض بالمستقبل، ونقل التراث الإنساني للأجيال الحاضرة والمستقبلة، ووسيلة الاتصال بالتراث الثقافي للمجتمعات الأخرى. (زاير،2011، ص19).

والتعبير ما هو إلاّ عمليات ذهنية أدائية في غاية الصعوبة والتعقيد، إذ تحول به الأفكار والمعاني والصور الذهنية المجردة إلى رموز منطوقة أو مكتوبة ، في صورة من صور التعبير المؤثرة ، لأن التعبير عمليات بنائية تراكمية ، سواء ما كان متعلقاً بالمضمون أم ما كان متعلقاً بالشكل , بمعنى أن عمليات التعبير تتضمن التفكير، وما يلازمه من اضطراب أو تنظيم أو تحسين.وذلك هو من بين الوسائل الفاعلة في اكتساب الطلاب مهارات ذهنية متنوعة ، وأنماطا مختلفة من التفكير العلمي الإبداعي والتعبير الفاعل، والقراءة الجيدة، تعمل على تحسين العمليات الذهنية المؤدية إلى توليد المعاني(الدليمي،2009، ص211).

فهو حالة إنسانية عامة يشترك فيها أفراد النوع البشري على اختلاف لغاتهم وبيئاتهم، وعملية التعبير ليست حكراً على الإنسان فالكائنات الحية من الحيوانات بأجناسها, والطيور بأنواعها تعبّر عن حاجاتها بوسائل التعبير التي جُبلت عليها، ولكنها لا ترقى بتعبيرها إلى الحالة التي استأثر بها الإنسان الذي وهبهُ الله تعالى القدرة على التعبير بأرقى صورهِ.(حسن،1984، ص52-53) هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من

أفكار ومعان ، على أن يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل يبعث السرور في النفس(الجعافرة،2011، ص253) .

ويرى الباحث أن للتعبير أهمية كبيرة في حياة الإنسان من خلال النشاطات التي يقوم بها، وتفاعله مع أبناء مجتمعه, لان ممارسة التعبير ضروري لإستمرار حياته، ولا يستطيع احد أن يصمت أو يعطل نشاطهُ التعبيري يوماً أو ساعة أو اقل دون أن يعبرّ، لهذا تعددت تعريفات الدارسين للتعبير ، فمنهم من استعمل كلمة التعبير ، ومنهم من استعمل كلمة الإنشاء، ولكنها غالبا تحمل المعنى نفسه.

إنّ الكتب السماوية الكريمة جاءت مكتوبة بلغة القصة ، فمن مزامير داوود إلى توراة موسى وانجيل عيسى وأخيراً القرآن الكريم كانت العبرة والحكمة تأتي ضمن القصة لتعظيم أثرها في النفوس والعقول ، وفي هذا دلالة على سحر القصة وتفوقها على جميع اشكال البيانات (قطامي ، ورلي ، 2009، ص 45) .

وان القصص القرآني جعل لحياة الانسان معنى لا يزول وجعله متصلاً بحياة الكون في أوسع مداه وبصلاح العقيدة تصلح الاخلاق، ونظراً لما للاسلوب القصصي من آثار في التوجيه والتربية، فإن الله ﷻ ساق القصص القرآني بما تضمنه من توجيهات تربوية، ومثل عليا، وحكم ومواعظ وتعلم لأصول العقيدة وما ينبثق منها من قيم أخلاقية، وأعمال سلوكية، ليكون دروساً لها أبلغ الاثر في تربية المجتمع الاسلامي المعاصر لوقت نزوله..(العمر، 1996,ص 109).

ومما لاشك فيه ان القصة المحكمة الدقيقة تطرق المسامع بشغف وتنفذ الى النفس البشرية بسهولة ويسر.. فإنه تربة خصبة تساعد المربين على النجاح في مهمتهم وتمدهم بزاد تهذيبي، من سيرة النبيين، وأخبار الماضين وسنة الله في حياة المجتمعات وأحوال الامم (القطان، 1998, ص 310-311).

والقصص من الوسائل المهمة التي استخدمها القرآن الكريم في التربية والتوجيه والارشاد لما يمتاز به من جمال الرونق والروعة والابداع ولاسيما في تحقيق الاغراض الدينية المنشودة (نجاتي، 1984, ص 160)

والقصة اسلوب تربوي فعال في بناء القيم والاتجاهات في اكتساب الخبرة والمعرفة، ولقد احتلت القصة في القرآن الكريم حيزاً واسعاً، وذلك لتعدد أهدافها.. (الخوالدة وعيد، 2001, ص 274).

وتشكل القصص في القرآن ظاهرة تربوية فريدة، فهي تحرك العواطف وتنمي الفكر، مثيرة التأمل والنظر والاعتبار.. (بديوي وقاروط ، 2001, ص 104)

ويرى الباحث انها وسيلة تربوية تعليمية لتقريب ما كان بعيدا وايضاح ما كان غامضا ومن أهم وظائفها الكشف عن المعنى المراد.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث تعرف أثر مختارات من القصص القرآني في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط . ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التعبير باستعمال القصص القرآني ، وبين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التعبير بالطريقة التقليدية في الاختبارات البعدية المتسلسلة .

رابعاً: حدود البحث :

1- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في ديالى التابعة إلى مديرية تربية ديالى.

2- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013- 2014 .

خامساً: تحديد المصطلحات :

1- الأثر :

- <u>الأثر لغة</u> :

جاء في لسان العرب : الأثر بقية الشيء ، والجمع آثار وآثور . وخرجتُ في اثرهِ وفي إثْرِهِ أي بعده . واثرته وتأثرتهُ اتبعت اثرهُ والأثر، بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء . التأثير: إبقاء الأثر في الشيء . وأثرَ في الشيء : ترك فيه أثراً

(ابن منظور ، 2005 ، ص52) .

- <u>الأثر اصطلاحا</u> :

- وعرفه (صليبا ، 1960) :

(وقد يطلق الأثر على الشيء المتحقق بالفعل لأنه حادث عن غيره وهو بمعنى ما مرادف المعلول أو المسبب عن الشيء) (صليبا : 1960 ، ص37) .

2- القصة :

- **القصة في القرآن الكريم :**

وردت القصص في القرآن الكريم في مواضع منها :

- قال تعالى {فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ }(الاعراف ، الآية: 176)
- قال تعالى{نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ}(يوسف ، الآية : 3)

- **القصة في اللغة :**

وردت القصة في لسان العرب (الخبر وهو القصَصَ ، وقصَ عليّ خبره يقصه قصاً وقصصاً) والقصَصَ : الخبر المقصوص بالفتح ، والقِصص بكسر القاف جمع القصة التي تكتب ، والقص : البيان ، والقصَصَ بالفتح : الاسم (ابن منظور ، 1956 ، ص 74) .

- **القصة اصطلاحا :**

عرفها (الخطيب,1964) بأنها :

" تعبِّر عن سلسلة من الاحداث الواقعة التي تربطها وحدة الفكرة والشخصيات والمكان والزمان، فضلا عما يبرزه السرد القصصي من علاقات لفظية ومعنوية، وما يتركه في المتلقي من تأثيرات وجدانية" (الخطيب، 1964, 74، 169).

تعريف الباحث الاجرائي للقصص القرآني :

سلسلة من الصور المتكاملة ، التي تمثل أحداث القصة القرآنية ووقائعها ، وتعرض على طلاب المجموعة التجريبية ، ويطالبون بالتعبير عنها (كتابة) بحسب فهمهم لها على شكل جمل مفيدة .

3- الاداء التعبيري :

عرفه(احمد, 2010) بأنه :

"أداء عملي كتابي قابل للمراجعة والتعديل والتقويم يستعمل فيه الطلاب ما لديهم من ثروة لغوية وقدرات عقلية ، ليعبّروا عن أفكارهم ومشاعرهم ومكنونات نفسهم وحاجاتهم لتجسيد خبراتهم الواقعية والخيالية بأسلوب سليم ، وتناسق وتسلسل ووفرة في الأفكار والجمل والتراكيب ، وجودة في الصياغة بإتباع العمليات والمراحل الخمس اللازمة للكتابة الإبداعية بصورة تتسم بالدقة والجودة على وفق مدخل عمليات الكتابة" (احمد ، 2010، ص23).

تعريف الباحث الإجرائي للاداء التعبيري: هو مجموعة من استجابات الفرد في موقف معين، ومدى انجازهُ للأعمال المنطوية عليه وتكون قابلة للملاحظة و القياس.

4- المرحلة المتوسطة:

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتضم ثلاثة صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات(جمهورية العراق،1996،ص4)

الفصل الثاني

أولاً: دراسات سابقة:

يعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة على وفق تسلسلها الزمني.

1- دراسة (حجازي) 1985م

((أثر استخدام تقنية القصة المصورة في تدريس اللغة الإنكليزية في المرحلة الإعدادية))

أجريت هذه الدراسة في جامعة الأردن ، وهدفت تعّرفأثر استخدام تقنية القصة المصورة في تدريس اللغة الإنكليزية في المرحلة الإعدادية .

اختارت الباحثة عينة البحث عشوائياً من مدرستين إعداديتين في عمان ، إذ اختارت من طلاب المدرسة الأولى (94) ، طالبا و (44) طالبا من المدرسة الثانية ، فقسموا على مجموعتين متساويتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية .

استعملت الباحثة تقنية القصة المصورة في حل التمرينات اللغوية مع المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة ، وفي نهاية التجربة أجرت الباحثة اختباراً للمجموعتين تألف من ثلاثة أجزاء تقيس الاستخدام المنهجي الأساسي ، والاستخدام الوظيفي المقيد ، والاستخدام الوظيفي الموسع للنماذج القواعدية التي دّرست ، وكلّ جزء من هذه الأجزاء الثلاثة تكون من (15) فقرة .

استعملت الباحثة الاختبار التائي (**t-test**) وسيلة إحصائية لتحليل النتائج التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبيةوالضابطة) في أجزاء الاختبار المستخدم لمصلحة المجموعة التجريبية (حجازي ، 1985 ،ص 32) .

2- دراسة (الراوي) 1995م

((أثر استخدام الرسوم في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط))

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ، وهدفت تعّرف أثر استخدام الرسوم في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط .

اختار الباحث متوسطة الطليعة للبنين عشوائياً ، والتي كان عدد شعب الأول المتوسط فيها أربع شعب ، وبطريقة عشوائية أيضاً ، وزعت الأساليب الثلاثة ، فكان الأسلوب الأول (التدريس باستخدام الرسوم الجاهزة) من نصيب شعبة (د) ،التي بلغ عدد طلابها (29) طالباً ، بعد استبعاد الراسبين ، والأسلوب الثاني (التدريس باستخدام الرسوم التي يرسمها الطلاب بأنفسهم من نصيب شعبة (ج) ،التي بلغ عدد طلابها (30) طالباً ، والأسلوب الثالث(التدريس باستخدام الطريقة التقليدية) من نصيب شعبة (أ) ،التي بلغ عدد طلابها (27)طالباً .

وقد استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي ، وطريقة توكي وسائل إحصائية .

وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لمصلحة أسلوب تدريس التعبير باستخدام الرسوم الجاهزة على أسلوب المجموعتين الأخريين ، الرسوم التي يرسمها الطلاب ، الأسلوب التقليدي (من غير استخدام الرسوم) .

وهذا يعني أن الفرق بين متوسط درجات الطلاب للمجموعة الأولى يختلف معنوياً عن متوسطي درجات الطلبة للمجموعتين الثانية والثالثة . وهذا يقود إلى الاتفاق على أن الطريقة المتبعة في المجموعة الأولى تؤدي إلى نتائج أفضل من الطريقتين .

(الراوي ، 1995، و- ز) .

ثانياً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

1- تحديد اهداف البحث الحالي ، وصياغة فرضياته، ووضع حدوده .

2- الاعتماد على التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي وعينته ، وأهدافه .

3- آلية تطبيق التجربة .

4- اعداد اداة البحث ، واجراءاتها الملائمة للدراسة الحالية .

5- اعداد الخطط الدراسية اللازمة .

6- اختيار الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات المتعلقة بالدراسة .

7- تعّرف على نتائج الدراسات السابقة لإجراء موازنة بينها وبين الدراسة الحالية.

8- تفسير نتائج البحث الحالي .

منهج البحث وإجراءاته :

- منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في بحثه ، وذلك لملاءمة هذا المنهج في تحقيق هدف البحث، وهو أحد المناهج التربوية الحديثة, اذ يستطيع الباحث على وفق هذا المنهج أن يحدد مشكلة بحثهِ ويضع الفرضيات المناسبة لهُ ويختبرها, وتزداد إمكانية التجريب في التربية وعلم النفس حيثما أمكن الباحث من السيطرة على المتغيرات لاسيما المتغير المستقل ويحدد تأثيره في المتغير التابع.(البياتي،2007، ص43-44).

- إجراءات البحث :

اولا : التصميم التجريبي :

إنَّ التصميم الملائم يضمن للباحث بداية موفقة في دراسة المشكلة وما يترتب عليها من الحصول على بيانات دقيقة للتحقق من الفرضيات المطروحة, والتأكد منها، كما أن التصميم التجريبي الملائم يسهل للباحث اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وتحليل النتائج، وهو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة, والتجربة تعني: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة, ثم ملاحظة ما يحدث؛ أي أنّ التجربة تغيير مقصود بحدِّ ذاته ، يُحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها، ويُعدّ التصميم التجريبيّ أولى الخطوات التي ينفذها الباحث ، ولابدّ من أن يكون لكلِّ بحث تجريبيّ تصميم خاص به ، لضمان سلامته ، ودقة نتائجه.(عبد الرحمن وزنكنة،2007، ص487)

لذلك اتبع الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يتلاءم مع ظروف البحث الحالي ومتطلباته ، فقد تم اختيار مجموعتين الاولى تجريبية: تدرس مادة التعبير باستعمال مختارات من القصص القرآني . والاخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية ، واعتمد الباحث على الاختبارات البعدية المتسلسلة . والشكل الآتي يوضح ذلك

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
1	المجموعة التجريبية	مختارات من القصص القرآني	الاداء التعبيري	اختبارات بعدية متسلسلة
2	المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الاداء التعبيري	اختبارات بعدية متسلسلة

شكل(1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ويقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (مختارات من القصص القرآني) .

ويقصد بالمجموعة الضابطة : المجموعة التي يدرس أفرادها مادة التعبير بالطريقة التقليدية (من دون استعمال القصص القرآني).

ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

ويقصد به الأفراد أو الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها ، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفراده، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها (معالم المجتمع) (أبو حويج , 2002 ،ص44). يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب المدارس المتوسطة والثانوية في مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

أسماء المدارس المتوسطة والثانوية ومواقعها

ت	اسم المدرسة	المواقع
1	م. طارق بن زياد	التحرير
2	ث. حي المعلمين	حي المعلمين
3	م. شهداء الاسلام للبنين	السراي
4	م. البلاذري للبنين	التكية
5	م. الانتصار للبنين	التكية
6	م. قريش	شفته
7	ث. نزار للبنين	ركة حجي سهيل
8	ث. السلام للبنين	القادسية
9	م. العراق للبنين	حي المصطفى
10	ث. الشام	اليرموك
11	م. برير	بعقوبة الجديدة
12	ث. ابن النديم	التحرير
13	ث. المحسن للبنين	حي الزراعيين
14	م. الترمذي	الكاطون
15	ث. الاصدقاء للبنين	التحرير
16	ث. الجواهري للبنين	التكية

- عينة البحث :

اختار الباحث عينة بحثه اختيارا قصديا ، وهي متوسطة طارق بن زياد للبنين الواقعة في مركز بعقوبة / حي التحرير ، لتطبيق تجربته للأسباب الاتية :

1- قرب المدرسة من محل سكن الباحث ، مما يسهل متابعة تطبيق التجربة .

2- أبدت إدارة المدرسة ، موافقتها ، للتعاون مع الباحث في تطبيق التجربة.

الجدول (2)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعب	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	شعبة (ب)	34	2	32
الضابطة	شعبة(أ)	36	4	32
المجموع	-	70	6	64

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات ، التي يعتقد بانها تؤثر في نتائج التجربة ، لذا أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية :

1- درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2012- 2013 .

2- العمر الزمني محسوبا بالشهور .

3- التحصيل الدراسي للآباء .

4- التحصيل الدراسي للأمهات .

رابعاً: تصحيح موضوعات التعبير التحريري:

- محكات التصحيح :

اعتمد الباحث على محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طلاب مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة ، لتكون أداة لقياس ادائهم التعبيري ، لأهمية ذلك في الوصول إلى نتائج دقيقة ، وللحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات اللغة العربية ولاسيمّا التعبيـــر ، والمحكات التي اعتمد عليها الباحث في بحثه الحالي هي محكات تصحيح الربيعي التـــي وضعها عام 1997م .

- ثبات التصحيح:

لإجراء ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث الحالي ، صحح الباحث كتابات (20) طالباً من عينة البحث نفسه ، إذ كتب الطلاب في الموضوع الأول وهو (العمل) قصة ملكة النّمل ونبي الله سيلمان

واستخرج الباحث نوعين من الاتفاق هما : الاتفاق عبر الزمن ، والاتفاق مع مصحح أخر ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (0,87) الملحق (6) وكانت المدة بين المحاولتين عشرة أيام وهي ملائمة، أما معامل الارتباط بين الباحث ومصحح أخر دربه الباحث على التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة فكان (0,83) الملحق (7) ويُعدّ معامل الثبات جيداً في التصحيحين ، لأنّ الاختبارات غير المقننة إذا بلغ معامل ثباتها (0,60) فأكثر تعد جيدة. (ملحم ،2002، ص243-244).

خامسا : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الاتية :

1- الاختبار التائي:- **(T-Test)**

استعمل لعينتين مستقلتين لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وفي حساب دلالة الفرق بينهما في الاختبارات البعديّة المتسلسلة .

$$ت = \frac{\overline{س}_1 - \overline{س}_2}{\sqrt{\left\{\frac{1}{ن_2} + \frac{1}{ن_1}\right\} \frac{(ن_1-1)ع_1^2 + (ن_2-1)ع_2^2}{ن_1+ن_2+2}}}$$

إذ ان :

$\overline{س}$: الوسط الحسابي للعينة الأولى .

$\overline{س}$: الوسط الحسابي للعينة الثانية .

$ن_1$: عدد أفراد العينة الاولى .

$ن_2$: عدد أفراد العينة الثانية .

$ع_1$: التباين للعينة الاولى .

$ع_2$: التباين للعينة الثانية . (علاوي,2000, ص236)

2- اختبار كاي ($كا^2$) :

استعمل في التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأب و الأم .

$$كا^2 = \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

إذ ان :

ل : التكرار الملاحظ .

ق : التكرار الملاحظ (البياتي،1977، ص293)

3- معامل ارتباط بيرسون :

استعمل في حساب معامل الثبات .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ ان :

ر : معامل ارتباط بيرسون .

ن : عدد أفراد العينة .

س : قيم المتغير الاول .

ص : قيم المتغير الثاني . (الباهي،1999، ص119)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتيجة التي توصل إليها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث .

أولاً: عرض النتيجة

بعد أن كتب طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الموضوعات التعبيرية المختارة استخرج الباحث المتوسطات الحسابية لدرجات كل طالب, ثم استخرج المتوسط الحسابي العام لكل مجموعة، فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (66,498) درجة، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (55,221) درجة، وعند استعمال

الاختبار التائي (**t – test**) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (4,601) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (62), وفي هذه النتيجة رفض للفرضية الصفرية التي تنص على انه " لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير بتوظيف القصص القرأنية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير بالطريقة التقليدية في سلسلة من اختبارات الأداء التعبيري" . وجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية المتسلسلة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي العام	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	32	55,221	89,411	62	4,601	2	دال إحصائيا عند مستوى (0,05)
التجريبية	32	66,498	92,519				

ومن ثم حاول الباحث أن يتعرف على مدى التنمية التي حصلت للطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في الموضوعات البعدية المتسلسلة من الموضوع الأول إلى الموضوع السادس . وجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

متوسطات مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية المتسلسلة

المجموعة	سلسلة الاختبارات					
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الضابطة	50,696	50,101	52,973	54,159	61,141	64,411
التجريبية	56,971	61,291	64,072	69,632	71,928	75,842

ثانياً: تفسير النتيجة:

أظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري ، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

1- إنّ الموضوعات التعبيرية التي درست في أثناء التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق القصص القرآني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

2- إنّ القصص القرآني شدَّت من انتباه الطلاب وزادت من تركيزهم بوصفها أسلوباً تدريسياً حديثاً لم يعهدوه من قبل، وبالنتيجة زيادة درجات الأداء التعبيري.

3- فاعلية استعمال القصص القرآني للكتابة يجعل الطلاب في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على الإصغاء الجيد، بدلاً من الموقف السلبي الذي يُعتمد فيه على المدرس.

4- إنّ طلاب المجموعة التجريبية كانوا معرضين لأسئلة الباحث مما دفع الطلاب إلى التفكير، وممارسة العمليات العقلية للوصول إلى الإجابة، مما زاد من أدائهم التعبيري.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً- الاستنتاجات :

من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:

1. إنّ تدريس مادة التعبير لطلاب الصف الثاني المتوسط بتوظيف القصص القرآني للكتابة أفضل من تدريسهم بالطريقة التقليدية .
2. هناك حاجة عند طلاب الصف الثاني المتوسط إلى أساليب تدريسية حديثة ومنها القصص القرآني للكتابة.

ثانياً- التوصيات :

في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بالاتي :

1. استعمال القصص القرآني للكتابة في تدريس التعبير الكتابي لما له من فاعلية إيجابية في تنمية مهارات التعبير الكتابي، وتحسين القدرة الكتابية للطلبة.
2. تشجيع المدرسين على استعمال مداخل تدريسية حديثة تهتم بمراحل الكتابة تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً، وعدم التركيز على المنتج اللغوي النهائي فقط.
3. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية القصص القرآنية للكتابة في أثناء زياراتهم الميدانية للمدرسين .
4. ضرورة التأكيد على استعمال مدرسي اللغة العربية اللغة العربية الفصحى في أثناء التدريس.

ثالثاً- المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والإناث .
2. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى .
3. دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اثر القصص القرآنية للكتابة في متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الناقد والثقة بالنفس .

المصادر

أولا : المصادر العربية :

القرآن الكريم

*إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط7 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1973م

*احمد، بيمان جلال ، اثر إستراتيجية المراحل الخمس في الأداء التعبيري والتفكير ألابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد,2010م.

*أحمد ، محمد عبد القادر, طرق تعليم التعبير ، مكتبة النهضة المصرية ،ط1 القاهرة ، 1985م.

*أمين ، عثمان ، فلسفة اللغة العربية ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، 1965 م.

*الباهي ، مصطفى حسين ، الاحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، 1999م .

*بديوي ، يوسف وقاروط ، محمد محمد , تربية الاطفال في ضوء القرآن والسنة، سورية ,دمشق ، ج/1 ، ط1, 2001م.

*البياتي ، عبد الجبار ، وزكريا ، اثانيوس ، الاحصاءالوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ،بغداد ،1977م .

*البياتي ،عبد الجبار توفيق ، البحث التجريبي واختيار الفرضيات في علوم النفسية والتربوية، دار جهينة للنشر والتوزيع- عمان الأردن2007م.

*البخاري ، محمد بن إسماعيل بن المغيرة, صحيح البخاري، تخريج وضبط صدقي جميل العطار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2007م

*بنت الشاطئ ، عائشة عبد الرحمن ، لغتنا والحياة ، مطبعة الجيلاوي ، القاهرة ، 1969م.

*جابر ، وليد احمد , مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002 م .

*الجعافرة، عبد السلام يوسف، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان- مكتبة المجتمع العربي ، أنواعها مهاراتها أصول تعليمها، دمشق، دار الفكر ، ط3, 2011م

*جمهورية العراق ، وزارة التربية ، التقرير الوطني للجمهورية العراقية اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم ، الدورة (45) مطبعة وزارة التربية ، رقم (1) ، بغداد1996م .
*ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، ج1 ، ط4 ، بغداد ، 1952 م.
*حجازي ، مريم ، أثر استخدام تقنية القصة المصورة في تدريس اللغة الانكليزية في المرحلة الاعدادية ، الاردن ، (رسالة ماجستير غيرمنشورة) ، 1985م .
*حسن ،عباس، النحو الوافي، دار المعارف، مصر, 1984م .
*الحمداني ، موفق ، اللغة وعلم النفس ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1982 .
*أبو حويج ، مروان ، البحث التربويّ المعاصر ، دار اليازوري للنشر– عمان 2002م.
*الخطيب ، عبد الكريم ,القصص القرآني في منطوقه ومفهومه ، القاهرة ط, 1 1964م.
*الخوالدة ، ناصر أحمد وعيد ، يحيى اسماعيل , طرائق تدريس التربية الاسلامية وأساليبها وتطبقاتها العملية ، عمان – الاردن ، 2001م.
*دك الباب ، جعفر ، النظرية اللغوية الحديثة ، منشورات اتحاد المؤرخين العرب ، دمشق ، 1996 م.
*الدليمي، طه علي حسين، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ط1, إربد– الأردن, 2009م .
*الراوي ، أحمد بحر, أثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدىطلاب الصف الاول المتوسط ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، 1995 م .
*زاير, سعد علي, المشاهدة الصفية والتطبيق العلمي لطلبة أقسام اللغة العربية، مطبعة ثائر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة، الناشر مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي. 2011م.
*السعدي ، عماد توفيق وآخرون, اساليب تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن ، 1992م.
*سليمان ، نايف احمد ، عادل جابر ، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار القدس للنشر ، عمان – الأردن ، 2005 م.
*سوسير ، دي ، علم اللغة العام ، ترجمة د. نؤيل يوسف عزيز ، ط1 ، الحرية للطباعة ، بغداد ،
*صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1960م.
*عبد الرحمن ، أنور حسين ، زنكنة ، عدنان حقي ،الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، بغداد 2007م.
*عبد الوهاب، سمير، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية تنمية مهارة القراءة الإبداعية في مجال الشعر، المكتبة المصرية، مصر، 2002 م.
*العثيم، عبد الله عبد الكريم ، الواقع الحالي لتعليم اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة التوثيق التربوي، وزارة المعارف، الإدارة العامة للبحوث التربوية، العدد الخامس والأربعون2001م.
*العزاوي ، نعمة رحيم ، من قضايا اللغة العربية – رؤيا جديدة ، مديرية وزارة التربية ، رقم 3 ، بغداد ، 1988 م.

*عطا ، إبراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة – مصر ، 2006 م.
*عماد توفيق وآخرون, اساليب تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن ، 1992م.
*علاوي ، محمد حسين ، ومحمد ، نصر الله ، القياس في التربيةالرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000م .
* ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، المقدمة ، ج1 ، مطبعة المصطفى ، مصر ، 1936 م.
*العمر ، ياسين عبد الصمد عبد العزيز ,أثر استخدام الاسلوب القصص في تحقيق الاهداف السلوكية لمادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، جامعة البصرة (أطروحة دكتوراه غير منشورة) 1996م.
*الفراء ، زكريا بن زياد ، كتاب معاني القرآن ، تحقيق احمد يوسف نجاتي ، ج1 ، دار الليث المصرية ، القاهرة ، مصر ، 1955 م.
*قطامي ،يوسف ،ورلي، الفراءالتفكير الابداعي القصصي للأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009م .
*القطان ، مناع , مباحث في علوم القرآن ، الرسالة – دمشق ، ط, 1998,23 م.
*محمد ، عبد العزيز عبدالله ، سلامة اللغة والمراحل التي مرت بها ، ط1 ، جامعة الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، 1985 م.
*مدكور ، علي احمد, تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000م.
*معروف ، نايف محمود ، خصائص العربية وطرائق تدريسها ، دار النفائس ، 1985 م.
*ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسير للطباعة والنشر ، عمان, 2000م.
*أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد ، لسان العرب ، المجلد السابع ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، 2005م .
*نجاتي ، محمد عثمان , القرآن وعلم النفس ، بيروت ، ط/1984,2م.
*الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي, مشكلات تدريس التعبير التحريري في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، (رسالة ماجستير منشورة) 1988م.
*الهاشمي , عبد الرحمن , التعبير فلسفته واقعة تدريسه وأساليب تصحيحه ، ط1 ، دار المناهج للنشر ، عمان ، 2005 م .
*الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي, مشكلات تدريس التعبير التحريري في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، (رسالة ماجستير منشورة) 1988م.
*الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، العزاوي ، محمد فخري ، تدريس البلاغة العربية – رؤية نظرية تطبيقية محوسبة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 20

الملحق(1)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام السابق

ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة الضابطة
1	60	18	56
2	65	19	67
3	70	20	68
4	60	21	80
5	63	22	83
6	50	23	62
7	69	24	73
8	82	25	78
9	61	26	55
10	51	27	66
11	54	28	68
12	58	29	78
13	64	30	50
14	69	31	52
15	75	32	89
16	81		
17	76		

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية
1	70	18	65
2	75	19	89
3	60	20	78
4	62	21	50
5	63	22	63
6	50	23	60
7	55	24	61
8	58	25	82
9	78	26	64
10	66	27	81
11	63	28	52
12	80	29	62
13	69	30	57
14	70	31	79
15	74	32	54
16	62		
17	71		

الملحق(2)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

آراء الخبراء بشأن صلاحية القصص القرآني

الأستاذ الفاضل : ..... المحترم .

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته . .

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم ب- (أثر مختارات من القصص القرآني في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) .. وفيما يأتي معلومات موجزة عن إجراءات البحث التجريبي .. يعرض الباحث في كل درس من دروس التعبير قصة جاهزة على أفراد المجموعة التجريبية التي تدرس التعبير باستعمال القصص القرآني ، ثم يطلب الباحث من الطلاب التعبير عنها كتابة ، علما ان الباحث سيوحد الموضوعات المعطاة للمجموعتين التجريبية و الضابطة في التعبير خلال مدة التجربة .. يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة و ملاحظاتكم القيمة حول صلاحية القصص القرأنية من حيث ملاءمتها لمضمون القصص المكتوبة . و وفقكم الله لخدمة العلم و لغة القرآن الكريم . . مع الشكر و الامتنان .

ملاحظة : يرجى كتابة المعلومات مع الامتنان ,

الاسم الكامل :

اللقب العلمي :

الاختصاص :

الجامعة :

الباحث

م.م رائد حميد هادي

طرائق تدريس اللغة العربية

ت	الموضوع	قصة النبي المصورة
1	العمل .	قصة ملكة النمل .
2	الخير والشر .	قصة الغراب الذكي .
3	الصدق .	قصة الذئب البرئ .
4	الوفاء	قصة الهدهد .
5	الناقة المعجزة.	قصة القدوة الحسنة .
6	الايمان والصبر .	قصة الحوت المطيع .

القصص القرآنية بصيغتها النهائية

(نموذج من القصص القرآني)

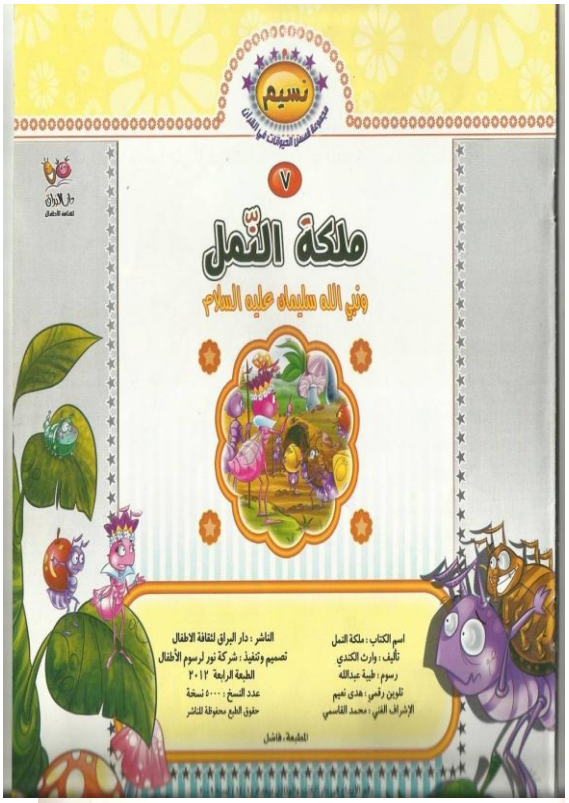

الملحق(3)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث مرتبة على وفق اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الجامعة و الكلية	الاختصاص	صلاحية الاهداف السلوكية	صلاحية الخطط التدريسية	صلاحية محكات التصحيح	صلاحية القصص المصورة
1	أ.د. إبراهيم نعمة محمود	ديالى – كلية – الفنون الجميلة	فنون إذاعية ومسرحية				*
2	أ.م.د. باسم كنعان صالح	ديالى – كلية شريعة	علوم القرآن	*			*
3	أ.د. رياض حسين علي	ديالى– التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*
4	أ.د. عادل عبد الرحمن	ديالى – التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*
5	أ.د. علاء شاكر	ديالى – الفنون الجميلة	طرائق تدريس فنية	*	*		*
7	أ.د. عدنان محمودالمهداوي	ديالى – التربيةللعلوم الانسانية	ارشاد تربوي	*			
9	مازن عبد الرسول	ديالى– التربية الاساسية	نحو	*	*	*	*
10	مثنى علوان الجشعمي	ديالى– التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*

الملحق(4)

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل : ..... المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ..

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم ب-- (أثر مختارات من القصص القرآني في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) ، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية وتربوية في مجال طرائق التدريس والعلوم النفسية ، يرجى إبداء ملاحظاتكم القيمة ، وآرائكم السديدة في صلاحية الخطط التدريسية ، وإجراء التعديل المناسب ، واضافة ما ترونه ملائما ، علما أن الجهد الذي ستبذلونه هو خير معين للباحث على انجاز متطلبات بحثه . وفقكم الله لخدمة العلم ولغة القرآن الكريم ... مع الشكر والامتنان .

ملاحظة : يرجى كتابة المعلومات مع الامتنان .

الاسم الكامل :

اللقب العلمي :

الاختصاص :

الجامعة :

الباحث

م.م رائد حميد هادي

طرائق تدريس اللغة العربية

الملحق (5)

خطة أنموذجية لتدريس التعبير التحريري لطلاب المجموعة التجريبية

باستعمال القصص القرآنية

اليوم والتاريخ : / / المادة /التعبير

الصف / الثاني المتوسط

الموضوع : الحث على العمل

- الأهداف العامة:

1- تنمية قدرة المتعلم على سلسلة الأفكار، وبناء بعضها على بعض بجمل مترابطة ترابطا منطقيا .

2- تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير الواضح .

3- زيادة قدرة المتعلمين ولاسيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير المجازي .

4- تنمية قدرتهم على المعاني الجديدة والأفكار الطريفة .

5- تمكين المتعلمين من الجهر بالرأي أمام الاخرين ، وإكسابهم الجرأة ، وحسن الأداء ، وآداب الحديث .

6- زيادة قدرتهم على النقد والتحليل وابداء الملاحظات الدقيقة ، وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة .

7- تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة ، وتراكيب سليمة .

8- تمكين المتعلم من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

(وزارة التربية ، 1990 ، ص ، 24)

- **الأهداف السلوكية :**

جعل الطالب قادرا على أن **:**

1- يعرف أهمية العمل .

2- يستشهد بآي من القرآن الكريم ، أو حديث نبو شريف يدل فيه على الحث على العمل .

3- يستشهد ببيت شعري ، أو مقولة تؤيد حديثه عن موضوع الحث على العمل .

4- يذكر فائدة العمل في الحياة اليومية .

5- يبين معنى الحث على العمل .

6- يوضح أثر العمل في حياته الدراسية .

7- يبين كيف فضّل الله تعالى العاملين على القاعدين .

8- يفسر معنى (الحث على العمل) .

9- يطبق معنى الحث على العمل في حياته اليومية .

10- يتقن استعمال علامات الترقيم في مواضعها المناسبة .

11- يعطي مثالاً يتضمن معنى الحث على العمل .

- **الوسائل التعليمية :**

1- السبورة .

2- الطباشير الأبيض والملون .

3- القصة القرآنية الخاصة بموضوع الحث على العمل ملكة النمل والنبي سليمان (عليه السلام).

خطوات الدرس **:**

- **التمهيد : (5 دقائق) :**

يمهد الباحث للقصة بإثارة بعض الأسئلة لجذب انتباه الطلاب .

- الباحث : أعزائي الطلاب ، ما العمل ؟

- طالب : العمل هو الشرف .

- الباحث : أحسنت .

- طالب آخر : والعمل أيضا كسب الرزق الحلال .

- الباحث : ما عمل الطالب ؟

- طالب : يدرس كي يتعلم .
- طالب آخر : ويعمل على الجد والمثابرة .
- الباحث : أحسنتما ، وما عمل الفلاح ؟
- طالب : يزرع الأرض .
- طالب آخر : يحرث ويحصد ليحصل على الغذاء .
- الباحث : أحسنتما . وموضوعنا اليوم (الحث على العمل) .

-العرض : (15 دقيقة) :

يوزع الباحث القصة القرآنية (ملكة النمل ونبي الله سليمان) (عليه السلام) على الطلاب ، فيعطي كلّ طالب نسخة من القصة ، ثم يعرض الباحث القصة القرآنية (ملكة النمل) التي تدل على موضوع (الحث على العمل) . ويقرأ الباحث القصة قراءة جهرية ، ويربط الصور بالكلمات ، ثم يستنبط الموضوع من فكرة القصة المعروضة من تحليل الموضوع إلى عناصره الأولية ، مع اشراك الطلاب بطرح بعض الأسئلة السهلة... وذلك على النحو الآتي :

- الباحث : ما عمل النبي داود (عليه السلام) ؟
- طالب : صناعة الدروع .
- طالب ثان : لكنه كان ملكا يا أستاذ ؟
- الباحث : نعم . ولكنه يأكل من عمل يده .
- طالب : الحيوانات تعمل ايضا ياستاذ ؟
- الباحث: نعم . الطيور تعمل وتجمع الطعام واي الحيوانات يعمل ايضا ؟ .
- طالب : النمل يعمل على كسب الرزق .
- طالب ثان : ويبني النمل بيوت له ايضا .
- الباحث : أحسنتم ، وماذا قالت النملة للنبي (سليمان عليه السلام) عندما وصلت اليه؟
- طالب : ان النمل الذي اعيش معه في مملكة واحدة يعمل على كسب الرزق .
- الباحث : أحسنت ، واين تعيش هذه المملكة ؟
- طالب ثان : في الوادي .
- الباحث : أحسنتما ، ماهي الحكمة التي قالتها النملة للنبي سليمان (عليه السلام)؟
- طالب : زوال الملك كزوال هذه الرياح تأتي وتذهب .
- الباحث : أحسنت . ولماذا فضّل الله تعالى العاملين إذن ؟
- طالب : لان العاملين لهم منزلة عظيمة عنده ، وفضلهم على القاعدين والمتكاسلين بدرجات .
- الباحث : أحسنت ، من يذكر آية قرآنية تحث على العمل ؟
- طالب : قال تعالى{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}

(التوبة : 105)

– الباحث : أحسنت ، من يذكر حديثاً نبوياً شريفاً يدل فيه الحث على العمل ؟

– طالب : قال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) : "ما أكلَ أحدٌ طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده(البخاري ، 2007، ص 251) .

– طالب ثان : يعني أن الاكتساب بالعمل خير من التكاسل ، و الاعتماد على الاخرين في الحياة ، عند القدرة على العمل .

– الباحث : أحسنت ، إذن بماذا تتقدم الامم والشعوب ؟

– طالب : تتقدم الامم و الشعوب بالعمل .

– طالب ثان: الفلاح يعمل في أرضه .

– طالب ثالث : الطالب في مدرسته .

– طالب رابع : والطبيب في المستشفى .

– الباحث : أحسنتم ،بارك الله فيكم ،وهل إنَّ الانبياء عليهم السلام كلهم كان لديهم عمل؟

– طالب : نعم أستاذ ، النبي زكريا كان يعمل نجارا .

– طالب ثان : والنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم كان في شبابه يرعى الغنم .

– طالب ثالث : والنبي داود عليه السلام يعمل حدادا .

– الباحث : أحسنتم جميعا ، فالعمل واجب على كل مسلم ومسلمة ، والعمل شرف كل انسان ، وبالعمل تتقدم الامم و الشعوب ، فيجب علينا أن نعمل يداً بيد من أجل مستقبل أفضل .

– حديث الطلاب الشفهي : (3 دقائق) :

يطلب الباحث من طالب أو طالبين إعطاء فكرة نهائية عن القصة القرآنية (ملكة النمل والنبي سليمان) (عليه السلام)، وموضوع الحث على العمل .

– حديث الباحث: (دقيقتان) : –

يقف الباحث أمام الطلاب لإعطاء فكرة موجزة بلغة عربية فصيحة عن القصة القرآنية وعن الموضوع في عناصر الموضوع .

– كتابة الموضوع : (20 دقيقة) :

يطلب الباحث من الطلاب كتابة الموضوع داخل الصف ليعتمدوا على أنفسهم في الكتابة مع التنبيه على الوقت المحدد ، والعناية بشروط الموضوع من فكرة واسلوب وخط وتنظيم ونظافة وقواعد نحوية واملائية وحسن الاستهلال .

– جمع الدفاتر :

يجمع الباحث الدفاتر في نهاية الدرس ، و في وقت واحد تعويدا لهم على النظام

– التصحيح :

يصحح الباحث الدفاتر خارج الصف وفقا لمحكات التصحيح المعتمدة (محكات تصحيح الربيعي)، المتفق عليها والمبلغة للطلاب قبل الكتابة وبأسلوب التصحيح العلاجي على أن تعاد الدفاتر المصححة في حصة التعبير التالية لقراءتها ومناقشتها.

الملحق (6)

درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن

درجات التصحيح الباحث الأول		درجات التصحيح الباحث الثاني	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	40	1	41
2	57	2	56
3	60	3	58
4	72	4	75
5	64	5	67
6	57	6	54
7	76	7	78
8	71	8	72
9	55	9	53
10	35	10	34
11	42	11	44
12	88	12	85
13	75	13	74
14	62	14	58
15	72	15	75
16	74	16	60
17	57	17	52
18	76	18	70
19	44	19	46
20	53	20	58

الملحق (7)

درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق مع مصحح أخر

درجات تصحيح الباحث		درجات تصحيح المصحح الأخر	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	40	1	40
2	57	2	62
3	60	3	65
4	72	4	68
5	64	5	74
6	57	6	63
7	76	7	85
8	71	8	75
9	55	9	55
10	35	10	40
11	42	11	51
12	88	12	82
13	75	13	60
14	62	14	52
15	72	15	83
16	74	16	76
17	57	17	54
18	76	18	77
19	44	19	57
20	53	20	58

الملحق(8)

درجات طلاب المجموعة التجريبية في سلسلة الاختبارات البعدية

ت	متوسطات الاختبارات						
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	المتوسط
1	65	65	69	72	75	78	70.7
2	56	59	65	69	76	85	68.3
3	54	54	59	65	68	73	62.17
4	54	62	65	68	71	75	64.17
5	65	67	74	74	75	75	71.7
6	46	53	57	65	64	65	58.3
7	58	62	67	73	78	80	69.7
8	54	59	50	68	72	70	62.17
9	51	57	64	65	75	77	64.83
10	49	54	58	64	68	70	60.5
11	48	45	57	63	68	73	59
12	57	62	67	76	75	80	69.5
13	66	73	75	82	84	88	78
14	61	67	73	78	79	75	72.17
15	75	79	75	77	81	87	79
16	63	65	66	72	77	75	69.67
17	89	89	90	96	92	97	90.83
18	48	52	53	59	64	78	59
19	64	67	72	74	78	85	73.33
20	45	55	55	50	68	75	58
21	66	64	67	77	82	88	74
22	57	58	62	67	72	78	65.67
23	43	39	35	50	37	48	42
24	61	68	75	76	77	82	73.13
25	48	53	59	59	65	75	59.83
26	57	58	62	72	70	79	66.33
27	42	46	43	56	42	37	44
28	55	66	67	75	78	79	70
29	64	74	74	75	75	79	73.5
30	48	67	67	72	72	69	65.83
31	57	62	65	71	74	78	67.83
32	58	61	63	68	70	74	65.66

The impact of a selection of Quranic stories in expressive performance of students at the second grade average

Raed Hadi Hamed

Research Summary

The research aims to know (the impact of a selection of Quranic stories in expressive performance of students at the second grade average), so I suppose a researcher null hypothesis as follows- :No statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of students who have studied the material expression using Quranic stories and between the average scores of students who have studied the material in the traditional manner of expression in post tests of the series .Sample consisted of 64 students from the first grade average, was selected choice Qsidia of medium Tariq ibn Ziyad for Boys, and divided this sample randomly into two groups, one trial included 32 students, studied the material expression using (Quranic stories), and was Division of share (b). And included a control group (32) students have studied in the traditional manner, and went to the Division of (a). The researcher studied the two sets of research himself.The researcher conducted two sets of parity in academic achievement variables for the previous year (2012 2013) in the Arabic language, and educational attainment of parents, and parity in chronological age calculated in months for the students of the research sample .Then researchers began to apply the experience on Tuesday, 12/16/2014, and the experiment lasted up to 04/26/2014.The researcher developed a series of six tests dimensional tool for consideration, and relied on the correct ready Criteria (vernal) with two groups (experimental and control(When data collection and correct and statistically analyzed using statistical methods to analyze data, including: (samples t-test for two independent samples and equal (T-test), and Chi-square (Ca 2) and Pearson correlation coefficient, the results showed superiority of the experimental group to a control group in the post tests serialized .Through the results of the experiment, the researcher concluded the following :The (Quranic stories) grown in students curiosity and the search for new vocalizations, and fostered a spirit of cooperation among the students love to participate in during the lesson, and researcher put a number of recommendations and proposals :

Researcher has recommended the following :

1- use of Quranic stories for teaching writing in written expression because of its effectiveness in the development of positive written expression skills, and improve the writing ability of students .

2- encourage teachers to use modern teaching entrances to bother writing stages of planning and implementation, and assessment, and not to focus on the final product linguistic only .

One proposal :

1- A similar study of the current study in other stages of the study .

2- A similar study of the current study applied to females only.